Comprehensive Journal of Science
Volume (10), Issue (38), (Dec, 2025)
ISSN: 3014-6266

مجلة العلوم الشاملة
المجلد (10) ملحق العدد 38 ديسمبر 2025
ردمد: 3014-6266

اثر استخدام شبكة الانترنت على التحصيل الدراسي لطلبة كلية التربية زلطن في مادة الاحصاء

حكيم خليفة المنتصر

كلية التربية زلطن جامعة صبراته

تاريخ الاستلام:2025/12/8 –تاريخ المراجعة: 2025/12/12– تاريخ القبول: 2025/12/19– تاريخ للنشر: 17/1/ 2026

ملخص

تهدف الدراسة إلى معرفة أثر استخدام شبكة الانترنت على التحصيل الدراسي لطلبة كلية التربية زلطن في مقرر" الاحصاء ، وبالتالي فإن هذه الدراسة حاولت الإجابة عن التساؤلات التالية:

- ما أثر استخدام شبكة الانترنت على التحصيل الدراسي لطلبة كلية التربية زلطن فى مقرر الاحصاء
- ما أثر متغير الجنس على التحصيل الدراسي لطلبة كلية التربية زلطن باستخدام شبكة الانترنت؟
- ما أثر التفاعل بين طريقة عرض المادة التعليمية والجنس على تحصيل طلبة كلية التربية زلطن في مادة الاحصاء؟

تكونت عينة الدراسة من (60) طالب منهم (30) طالباً، و(30) طالبة: وقد توصلت الدراسة للنتائج التالية

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الوسط الحسابي الكلي على اختبار التحصيل لصالح المجموعة التجريبية.
- وجود فرق في الوسط الحسابي الكلي ذي دلالة إحصائية لصالح الإناث في التحصيل الدراسي.
- وجود أثر ذي دلالة إحصائية لصالح التفاعل بين طريقة عرض المادة والجنس.

وأوصى الباحث بإجراء المزيد من الدراسات حول استخدام شبكة الانترنت في التدريس، وتعميم استخدام شبكة الانترنت فى التدريس.

The Impact of Internet Use on the Academic Achievement of Zliten College of Education Students in the Computer Science Course

:Prepared by

Dr. Hakim Khalifa Al-Muntasir

Zliten College of Education, Sabratha University

Abstract

This study aimed to investigate the impact of Internet use on the academic achievement of Zliten College of Education students in the Statistics course. Specifically, this study :attempted to answer the following questions

What is the impact of Internet use on the academic achievement of Zliten College of - ?Education students in the Statistics course

What is the impact of the gender variable on the academic achievement of Zliten College - ?of Education students using the Internet

What is the impact of the interaction between the method of presenting the educational - material and gender on the achievement of Zliten College of Education students in the ? Statistics course

The study sample consisted of (60) students, (30) of whom were male and (30) female.

:The study reached the following results

There were statistically significant differences in the overall arithmetic mean on the - achievement test in favor of the experimental group, meaning that the experimental group .performed better than the control group

There was a statistically significant difference in the overall arithmetic mean in favor of - .females. In academic achievement

There was a statistically significant effect in favor of the interaction between the method of - .material presentation and gender

The researcher recommended conducting further studies on the use of the internet in education and the generalization of its use in distance learning

مقدمة:

تواجه العملية التعليمية في العصر الحديث تحديات في مختلف الجوانب لعل من أهمها الانفجار السكاني، والانفجار المعرفي والنقص في أعضاء هيئة التدريس، والتطور التكنولوجي (سلامة، 2001 ص ص 30 – 32). وهذا ادي إلى التركيز علي استخدام التقنيات التعليمية الحديثة للتصدي لبعض المشكلات الرئيسة التي تواجهها العملية التعليمية وزيادة إنتاجيتها وخاصة استخدام شبكة الانترنت في التدريس والتعليم بين المتعلمين.(*Willkinson:* 1986، ص 13 و عبد الحليم سيد، 1997، ص 19).

أما في مجال التدريس فقد تعددت تطبيقات الانترنت حتى أصبحت الأكثر استخداما في مجال التعليم وخاصة التدريس حيث تشكل وسيلة اتصال فعالة بين المعلم والمتعلم من ناحية ، وبين المتعلم وزملائه من ناحية أخرى بفضل خدمة البريد الإلكتروني *(E-Mail)*، إضافة إلى حصول كل من المعلم والمتعلم على تغذية راجعة من الطرف الآخر. (الكاملي والجنيدي، 1998: ص 20-21).

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في معرفة أثر استخدام شبكة الانترنت على التحصيل الدراسي للطلاب كلية التربية زلطن في مادة الإحصاء.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

1- التعرف علي أثر استخدام شبكة الانترنت في التدريس على التحصيل الدراسي لطلبة كلية التربية زلطن في مادة الاحصاء

2- معرفة مدي تأثير عامل الجنس علي تحصيل طلبة كلية التربية في مادة الاحصاء

3- معرفة أثر تفاعل طريقة التدريس والجنس على تحصيل الطلاب.

أهمية الدراسة:

1- تعتبر هذه الدراسة استجابة للعديد من المؤتمرات العربية والدولية التى تنادى باستخدام شبكة الانترنت في التدريس والتعلم.

2 – يستخدم فى البرنامج التدريسي الذي يعرض من خلال شبكة الانترنت وسائط متعددة كالصوت والصورة والنص وغيره من المثيرات التى تتيح للمتعلم التعلم حسب قدراته وإمكانياته

2- المساهمة في علاج بعض المشكلات التدريسية المعاصرة التي تواجه مؤسسات التعليم العالي .

أسئلة الدراسة:

التعرف عن أثر استخدام شبكة الانترنت على التحصيل الدراسي لطلبة كلية التربية زلطن في مادة الإحصاء وبالتحديد فإن هذه الدراسة حاولت الإجابة عن الأسئلة التالية:

1- ما أثر استخدام شبكة الانترنت على التحصيل الدراسي لطلبة كلية التربية زلطن في مادة الاحصاء

2- ما أثر متغير الجنس على التحصيل الدراسي لطلبة الكلية فى مادة الاحصاء؟

3- ما أثر التفاعل بين طريقة عرض المادة التعليمية والجنس على تحصيل طلاب كلية التربية زلطن في مادة الاحصاء

حدود الدراسة:

1- اقتصارها على طلبة التربية زلطن لفصل الربيع(2023)

التعريفات الإجرائية :

1- شبكة الانترنت: هي شبكة ضخمة للاتصالات في العالم، تضم الملايين من أنظمة الحاسب الآلي متصلة مع بعضها عن طريق خطوط هاتفية على مدار الساعة من خلالها يحصل المستخدم على الصوت، والصورة، والمعرفة، واللعبة، والاتصال مع الآخرين، إضافةً إلى نتائج البحوث، والأخبار اليومية، وإجراء المحادثات مع مختلف الأشخاص. (الزهراني، 2002: ص ص 10- 11)

2- **التحصيل الدراسي:** ناتج ما يتعلمه الطلاب بعد إجراء عملية التعلم.

3- **مقرر الاحصاء:** أحد المقررات التي يتم تدريسها ضمن مقررات كلية التربية زلطن في بعض الاقسام

الطريقة والإجراءات:

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من طلبة كلية التربية زلطن.

التعليم من خلال شبكة الإنترنت

شبكة الإنترنت شبكة عالمية تستخدم في شتى مجالات الحياة. ولعل من أهم المميزات التي شجعت التربويين على استخدام هذه الشبكة في التعليم، هي:

1- الوفرة الهائلة في مصادر المعلومات.

ومن أمثال هذه المصادر:

- الكتب الإلكترونية (Electronic Books).
- الدوريات (Periodicals).
- قواعد البيانات (Date Bases).
- الموسوعات (Encyclopedias).
- المواقع التعليمية (Educational sites).

2 - الاتصال غير المباشر (غير المتزامن):

يستطيع الأشخاص الاتصال فيما بينهم بشكل غير مباشر ومن دون اشتراط حضورهم في نفس الوقت باستخدام:

- البريد الإلكتروني (E-mail): حيث تكون الرسالة والرد كتابياً.
- البريد الصوتي (Voice-mail): حيث تكون الرسالة والرد صوتياً.

3- الاتصال المباشر (المتزامن):

وعن طريقه يتم التخاطب في اللحظة نفسها بواسطة:

- التخاطب الكتابي (Relay-Chat) حيث يكتب الشخص ما يريد قوله بواسطة لوحة المفاتيح والشخص المقابل يرى ما يكتب في اللحظة نفسها، فيرد عليه بالطريقة نفسها مباشرة بعد انتهاء الأول من كتابة ما يريد.
- التخاطب الصوتي (Voice-conferencing) حيث يتم التخاطب صوتياً في اللحظة نفسها هاتفياً عن طريق الإنترنت.

– التخاطب بالصوت والصورة (المؤتمرات المرئية) (Video–conferencing حيث يتم التخاطب حياً على الهواء بالصوت والصورة.

وقد أشارت دراسة (عزيز، 1999) حول استخدام شبكة الانترنت كوسيلة تعليمية للتدريس عن بعدإلى أن استخدام شبكة الانترنت كوسيلة للتعلم المفتوح والتعلم عن بعد داخل حجرة الصف هدف يمكن تحقيقه ضمن خطة، مع مراعاة بعض الظروف أهمها تغير دور كل من المعلم والمتعلم، وأن استخدام شبكة الانترنت يؤدي إلى التشويق والبحث والابتكار والإبداع والتعلم الذاتي.(عزيز، 1999: ص3).

أماالزهراني (2002) فقد أظهرت دراسته حول أثر استخدام شبكة الانترنت على التحصيل الدراسي لطلاب مقرر تقنيات التعليم بكلية المعلمين بالرياض عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (05و0) في متوسطات التحصيل الدراسي لطلاب مقرر تقنيات التعليم بين المجموعة التي درست باستخدام شبكة الانترنت، والمجموعة التي درست بالطريقة التقليدية ،رغم إنها أظهرت في الوقت نفسه وجود علاقة إيجابية في الاتجاه نحو مقرر تقنيات التعليم ودراسية باستخدام شبكة الانترنت.

وأوصى الباحث بضرورة التوسع في استخدام طريقة شبكة الانترنت في التعليم

وأشارالجندي (1998) والتي أوردها الزهراني (2002) إلى أن تزويد الفصول الدراسية بشبكة الإنترنت يشجع الطلاب على البحث والدراسة في الحصول على المادة التعليمية بالطريقة التي تتفق وميولهم في التفكير وتأمين المستجدات التربوية الحديثة والتي منها تكنولوجيا المحاكاة والواقع الافتراضي لتقديم الخبرات التعليمية بالطريقة الفعالة التي تشد انتباه الطلبة وتزيد من حصيلتهم المعرفية، كما أنها تهيئ للمعلم الحصول على المعلومات التعليمية والتربوية المتعلقة بالمناهج والتطوير التربوي والأكاديمي .

وفي مجال أثر استخدام الانترنت في التعليم العالي أجرى الفهد والهابس (2000) دراسة حول دور خدمات الاتصال في الانترنت في تطوير نظم التعليم في مؤسسات التعليم العالي، حيث هدفت الدراسة إلى التوصل إلى أهمية استخدام التقنية في التعليم والتعرف على استخدامات الانترنت في التعليم العالي، وقد أظهرت الدراسة عدة نتائج أهمها:

أكثر خدمات الانترنت استخداماً في التعليم العالي هو البريد الالكتروني وذلك لسهولة استخدامه وكثرة فوائده.

– من أهم العوائق التي تقف أمام استخدام شبكة الانترنت في التعليم العالي العوائق المالية المتمثلة في توفير الأجهزة، وفنية متمثلة في انقطاع الخدمة أثناء الاتصال، وبشرية متمثلة في عدم إعداد هيئة التدريس والطلاب لاستخدام هذه الخدمة.

واجري حكيم المنتصر (2013) حول فاعلية توظيف الحاسوب على التحصيل الدراسي والاتجاه نحو المعلوماتية في مدراس الثانويات التخصصية فى ليبيا حيث هدفت الدراسة الى تصميم وبناء برمجية تعليمية بهدف :

التأكيد على مبادئ التعلم الذاتى المعتمد على الحاسب والانترنت وتوظيفهما تعليمياً.

استقصاء وتعرف فاعلية توظيف إحدى البرمجيات التعليمية المحوسبة (برنامج التعلم المقترح) على : التحصيل المعرفى فى مادة الإحصاء واتجاهات الطلاب نحو المعلوماتية.

وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية

وجود فروق كبيرة لصالح طلاب المجموعة التجريبية فى مجال التحصيل والاتجاه نحو المعلوماتية وهذا يدل على ان استخدام الحاسوبفي التدريس له دور كبير في زيادة مستوي التحصيل لذي الطلاب

وأجرى لال (2000م) دراسة حول أهمية استخدام الانترنت في العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس الذين تتراوح أعمارهم بين (40–50) سنة، وأعضاء هيئة التدريس الذين تزيد أعمارهم عن (50) سنة في أهمية استخدام الانترنت في العملية التعليمية.

وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس ذوي التخصص العلمي، وأعضاء هيئة التدريس ذوي التخصص الأدبي في أهمية استخدام الانترنت في العملية التعليمية لصالح ذوي التخصص العلمي.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس السعوديين وغير السعوديين في أهمية استخدام الانترنت في العملية التعليمية.

أما الهدلق (2001) فقد هدفت دراسته إلى استشراف مستقبل تقنية المعلومات وما يترتب على ذلك من أساليب تعليمية حديثة في إطار من البحث والتطبيق في ظل رؤى ثابتة وفهم عميق لطبيعة المتغيرات التقنية في مجال التعليم وتوجهاتها المستقبلية، وكيفية توظيفها لتحسين التعليم في السعودية، وأكدت الدراسة على إمكانية استفادة الباحثين من شبكة الانترنت

نظراً لمزاياها الكثيرة التي توفرها للباحثين، كما أكدت على أن هذه الشبكة تمثل وسيلة هامة لتبادل المعلومات بين الباحثين وتيسر إجراء حلقات النقاش في شتى المجالات لتسهل الاتصال بالعلماء ومحاوراتهم مهما بعدت المسافة بينهم.

وقام (Eltsworth,1997) بدراسة عن التعليم عبر الانترنت، حيث طبقها على (1657) تلميذاً من ثلاث مدارس ثانوية في مدينة كولومبس بولاية اوهايو، وأشارت النتائج إلى إمكانية تعليم المناهج عن طريق البرامج المعدة لشبكة المعلومات. وقد استفادت العديد من الأسر وأبنائها داخل المنازل من هذا التدريس، أي التعليم عن بعد، وقد أدى إيصال المنهج للتلاميذ إلى ازدياد الطلب على أمثال هذه البرامج عبر الانترنت.

وفي دراسة كل من(Carver & Biehler, 1994) حول فائدة الانترنت في المجال التعليمي عالمياً، تكونت عينة الدراسة من (732) شخصاً، وقد استخدما فيها استبانة لقياس الاستفادة من الفرص التعليمية من خلال الانترنت، و أشارت النتائج إلى ما يلي:

إمكانية استفادة أي فرد من مختلف دول العالم تلقي تعليمه عن طريق برامج تعليمية بواسطة الانترنت.

يستطيع الفرد أن يختار البرنامج التعليمي والوقت المناسب له.

استطاع العديد من المستفيدين أن يتعلم كيفية زيادة خبراتهم خلال الانترنت.

وقام (Ford & Miller,1997) بدراسة حول الفروق الموجودة بين الطلاب والطالبات بجامعة شفيلد في مجال تقبل الانترنت واستخدامها. ومن أبرز نتائج الدراسة أن الطالبات أكثر عزوفاً عن الانترنت، وعدم رضا عنها من زملائهن الطلاب. وعزا الباحثان هذه النتيجة إلى كون الطالبات لا يعتبرن الانترنت مصدر معلومات مفيد وذا أهمية، إضافة إلى أنها مترامية الأطراف وغير منظمة بشكل واضح، وهو ما يجعل من الصعوبة بمكان استرجاع المعلومات الملائمة. كما ترجع هذه النتيجة في رأي الباحثين إلى كون الطلاب أكثر توجهاً نحو استخدام التكنولوجيا، وحباً للمغامرة التي ترافق عملية استخدام الانترنت من الطالبات.

بعد ذلك قام الباحث باختيار مجموعة ضابطة وأخرى تجريبية بشكل عشوائي، حيث درست المجموعة التجريبية محتوى المادة باستخدام شبكة المعلومات في حين دُرّست المجموعة الضابطة نفس محتوى المادة باستخدام الطريقة التقليدية في التدريس (المحاضرة والنقاش). والجدول رقم (1) يبين توزيع أفراد المجموعة الضابطة والتجريبية حسب الجنس والطريقة.

ويري الباحث من خلال الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة دات العلاقة بالموضوع والاطلاع على العديد من المصادر والمراجع ومن خلال خبراته فى مجال التدريس الجامعي وخاصم المواد ذات العلاقة بالتعليم الالكتروني ان

استخدام شبكة الانترنت في التدريس له دور كبير فى زيادة مستوي التحصيللذى الطلاب اذا تم استخدامه بشكل جيد وذلك من خلال البرمجيات التعليمية ومنصات التعليم الالكتروني وكل المواد التعليمية التي تعرض من خلال شبكة الانترنت وما توفره من فرصه للمتعلم فى التعلم بالسرعة التي تناسبه والوقت الذي يناسبه مع توفر العديد من التوضيحات والاستفادة من الخبرات التدريسية الممتازة .

الجدول رقم (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس والطريقة

الجنس	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	المجموع
ذكور	21	13	34
إناث	9	17	26
المجموع	30	30	60

أداة الدراسة:

استخدم الباحث اختباراً تحصيلياً مناسبا للمادة العلمية واشتمل على أربعة أنواع من الأسئلة هي:

الصواب والخطأ (10 فقرات)، المزاوجة (10 فقرات)، وإكمال الفراغ (10 فقرات)، واختيار من متعدد (10 فقرات). وقد تم التأكد من صدق الاختبار بعرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في تكنولوجيا التعليم بهدف تحكيمه والتحقق من صدق المحتوى(الظاهري). وقد حصلت جميع فقرات الأسئلة على نسبة موافقة من المحكمين (87%) وهذه نسبة تعتبر مناسبة لتحقيق أهداف هذه الدراسة وقد تم حساب الصدق الذاتي للاختبار وذلك بأخذالجذر التربيعي لمعامل الثبات وهو: 89و.= 94و. أما ثبات الأداة فقد تم حسابه بطريقة إعادة الاختبار حيث طبق مرتين على عينة مشابهة لعينة الدراسة ممن درسوا هذا المقرر بهدف قياس خصائصه السيكومترية. وكان معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار (89و0) وتراوح معامل السهولة بين (42– 77) واعتبر هذا مناسباً لأغراض الدراسة.

خطوات تطبيق الدراسة:

1– قام الباحث بتصميم مقرر مادة الإحصاء الكترونيا بالتعاون مع أحد الزملاء المتخصصين في مجال البرمجة وتم ونشره من خلال شبكة الانترنت، وأخذ ملاحظات الخبراء حول الموضوع، على أن يكون هناك صفحة تقديمية للموقع

تؤدي إلى الصفحة الرئيسة، وعلى خدمة البريد الالكتروني المجاني كما تم تدريب المجموعة التجريبية لمعرفة كيفية دراسة المقرر عن طريق اسلوب التعليم المبرمج..

2- تم إجراء اختبار قبلي (Pre-test) للمجموعتين للتأكد من تكافؤ عينة الدراسة بعد توزيعهم عشوائياً إلى مجموعتين: ضابطة وتجريبية.

3- بعد الانتهاء من الدراسة تم إجراء الاختبار البعدي (Post-test) الذي استغرق ساعةً ونصف.

4- تم التحقق من تكافؤ المجموعتين من خلال قياس الفرق بين المتوسطات للمجموعتين وحساب الانحراف المعياري وقيمة (t) للمتغيرات المحددة وهي: التخصص حيث لا يلزم له قياس؛ لأن جميع طلبة المجموعتين من نفس التخصص وهو الحاسوب وجميعهم من نفس المستوى وهو الفصل الثالث، ومدى امتلاك المجموعتين لمهارات استخدام الحاسب وشبكة الانترنت حيث أظهرت النتائج تكافؤ المجموعتين لهذا المتغير، إضافةً إلى تكافؤ المجموعتين من حيث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بينهما في الاختبار التحصيلي القبلي، أي في المعلومات السابقة في موضوعات مقرر الاحصاء المراد تدريسه في هذه التجربة.

المعالجة الإحصائية:

تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية، إضافةً إلى تحليل التغاير الثنائي(ANCOVA) لإيجاد دلالة الفروق بين الأوساط الحسابية وفقاً لأسئلة الدراسة على مستوى دلالة إحصائية (05و0)، إضافةً إلى اختبار (t). وقد تم استخدام الحزمة الإحصائية (SPSS) لتحليل جميع المعالجات.

نتائج الدراسة:

النتائج المتعلقة بالسؤالين الأول والثاني:

نص السؤال الأول على:

ما أثر استخدام شبكة الانترنت على التحصيل الدراسي كلية التربية زلطن فى مادة الاحصاء؟

ونص السؤال الثاني على:

ما أثر متغير الجنس على التحصيل الدراسي باستخدام شبكة الانترنت لطلبة كلية التربية زلطن؟

وللإجابة عليهما تم استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل من المجموعة الضابطة والتجريبية لاختبار التحصيل، كما يظهر في الجدول رقم (2).

الجدول رقم (1)

أداء أفراد عينة الدراسة على الاختبار التحصيلي وفقاً لطريقة التدريس

المجموعة	الجنس	العدد	اختبار التحصيل	
			الوسط الحسابي	الانحـــراف المعياري
المجموعة الضابطة	ذكور	10	0و75	9و4
	إناث	15	6و81	9و6
	الكلي	25	8و77	6و6
المجموعة التجريبية	ذكور	10	4و83	2و4
	إناث	15	5و84	9و3
	الكلي	25	1و84	0و4
الكلي	ذكور	20	2و78	2و6
	إناث	30	3و83	4و5
	الكلي	50	9و80	3و6

يبين الجدول رقم (1) الوسط الحسابي والانحرافا المعياري لأداء أفراد عينة الدراسة على الاختبار التحصيلي وفقاً لطريقة التدريس والجنس.

ويظهر الجدول رقم (1) أن هناك فرقاً في الوسط الحسابي الكلي على الاختبار التحصيلي للمجموعة الضابطة (8و77)، والمجموعة التجريبية (1و84) ولصالح المجموعة التجريبية بفارق مقداره (3و6)

ولمعرفة ما إذا كانت هذه الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية تم تحليل بيانات الاختبار التحصيلي باستخدام اختبار تحليل التغاير الثنائي (ANCOVA) ، وذلك لضبط الفروق إحصائياً، كما تظهر في الجدول رقم(2).

الجدول رقم (2)

نتائج تحليل التغاير الثنائي لأداء أفراد عينة الدراسة على الاختبار ألتحصيلي

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمـــــــة (ف)المحسوبة	مستوى الدلالة
المشترك	34و47	1	34و47	91و1	172و0
طريقة التدريس	99و525	1	99و525	20و21 *	000و0
الخطـــأ داخـــل المجموعات	03و1662	67	81و24	_	_
الكلي	65و2810	71			

* ذات دلالة إحصائية (×= 05و0)

تظهر نتائج تحليل التغاير (ANCOVA) كما في الجدول رقم (2) لأداء عينة الدراسة على الاختبار التحصيلي وجود فرق ذي دلالة إحصائية في تحصيل طلبة كلية التربية زلطن في مادة الاحصاء في التعليم بين مجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية، حيث بلغت قيمة الإحصائي (ف) المحسوبة(20و21) وهي دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية والتي بلغ متوسطها الحسابي (84.1)بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (8و77).

الإحصائي (ف) المحسوبة (94و11) وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (×=05و0) لصالح الإناث.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

نص السؤال الثالث على:

ما أثر التفاعل بين طريقة عرض المادة التعليمية والجنس على تحصيل طلبة كلية التربية زلطن في مادة الاحصاء؟

يتضح من الجدول رقم (3) أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في تحصيل طلبة كلية التربية زلط نفى مادة الاحصاء

يعزى إلى التفاعل بين طريقة التدريس والجنس حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (62و2) وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (×=05و0).

مناقشة النتائج:

السؤال الأول:

أظهرت نتائج تحليل التغاير الثنائي (ANCOVA) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل طلبة كلية الربية زلط نفى مادة الاحصاء؟

تعزى لطريقة عرض المادة التعليمية بواسطة الانترنت، وقد تعزى تلك الفروق إلى الأسباب التالية:

تربط طريقة عرض المادة التعليمية باستخدام الانترنت بين المعرفة النظرية المجردة والتطبيق العملي المحسوس، وهذا قد يعطي أثراً تعليمياً أكبر مما تعطيه الكلمات المطبوعة على الورق، وتمكن الطالب من توظيف المعرفة العلمية في مناحي الحياة كافة، كما تمكنه من ترسيخ تلك المفاهيم مما يزيد في تحصيله العلمي.

تتمتع طريقة استخدام الانترنت بالمرونة مما يتيح عملية الدخول لمواقع الانترنت حسب رغبة المتعلم في الوقت المناسب.

عامل الانبهار بالمستحدثات التكنولوجية وخاصة الإنترنت،مما يجعل إقبال الطلبة عليها كبيرا .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من: الجندي(1989)، ودراسة (Eltswprth,1997)، ودراسة (Carver & Biehler, 1994)، ودراسة (Schutte, 1997)، واختلفت مع دراسة (الزهراني،2002) ولعل هذا الاختلاف راجع إلى اختلاف العينة وطبيعة المقرر الدراسي، والأداة.

السؤال الثاني:

أظهرت نتائج تحليل التغاير (ANCOVA) لأداء عينة الدراسة على الاختبار التحصيلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل طلبة المعهد العالي للعلوم التقنية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.وقد يعزى ذلك إلى الظروف الاجتماعية في ليبيا والتي تحظر على المرأة الخروج في أي وقت دون مرافق، إضافة إلى طبيعة الفتاة التي تسعى إلى إثبات وجودها وإرضاء ولي أمرها. كل ذلك يجعلها تقضي وقتها جميعه أو معظمه في الدراسة والدخول إلى مواقع الانترنت خاصة إذا توفرت هذه الخدمة في المنازل .

السؤال الثالث:

أظهرت نتائج تحليل التغاير (ANCOVA) لأداء طلبة كلية التربية زلطن على الاختبار التحصيلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى التفاعل بين طريقة التدريس والجنس.وقد يعزى ذلك إلى أن الطالبات اللواتي قدمت لهن المادة عن طريق الانترنت كان أداؤهن على الاختبار التحصيلي أفضل من أداء الذكور، حيث أن الطريقة التقليدية لم تعمل على إيصال المعلومات بشكل جيد خاصةً إلى الذكور ،إضافة للأسباب في تفسير السؤال الثاني.

التوصيات:

اعتماداً على نتائج هذه الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

1- إجراء المزيد من الدراسات حول أثر استخدام شبكة الانترنت على التحصيل وفي المراحل الدراسية المختلفة.

2- تعميم استخدام شبكة الانترنت بكل خدماتها في التعلم عن بعد.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

بوعزة، عبد المجيد صالح (2001). واقع استخدام شبكة الانترنت من قبل طلبة جامعة السلطان قابوس،مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، العدد 2، مج 6، رجب -ذو الحجة1421هـ، ص ص 91-115.

سلامة، عبد الحافظ محمد.(2004). وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، ط 5، دار الفكرللنشر والتوزيع، عمان- الأردن.

سيد، عبد الحليم فتح الباب.(1997). توظيف تكنولوجيا التعليم، ط2، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، ص: 17.

الزهراني، عماد بن جمعان.(2002). أثر استخدام شبكة الانترنت على التحصيل الدراسي لطلاب مقرر تقنيات التعليم بكلية المعلمين بالرياض، رسالة ماجستير غير منشورة،

كلية التربية، جامعة الملك سعود، ص:2.

عزيز، نادي. (1999). الانترنت وسيلة وأسلوب للتعلم المفتوح داخل حجرة الدراسة والتعلم عن بعد، مجلة التربية، ع 30، ص 37.

الفهد، فهد والهابس، عبد الله.(1420). دور خدمات الاتصال في الانترنت في تطوير نظم التعليم في مؤسسات التعليم العالي، ندوة تكنولوجيا التعليم والمعلومات- حلول لمشكلات تعليمية وتدريبية ملحة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، ص ص11-12.

لال، زكريا يحيى.(2000). أهمية استخدام الانترنت في العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية، مجلة التعاون، اكتوبر 2000، ع 52، ص ص 162-183.

ولكنسون، جين.(1986). الوسائل في التعليم والأبحاث إبان ستين عاماً، ترجمة الدباسي،صالح والعربي، صلاح، ط 1، دار العلوم للطباعة والنشر، الرياض.

الهدلق، عبد الله.(1420). استشراف مستقبل تقنية المعلومات في مجال التعليم، ندوة تكنولوجيا التعليم والمعلومات- حلول لمشكلات تعليمية وتدريبية ملحة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، ص14-17

حكيم خليفة المنتصر .فاعلية توضيف الحاسوب عل تحصيل الطلاب واتجاهاتهم نحو المعلوماتية.رسالة دكتوراه غير منشورة.جامعة القاهرة.2013

المراجع الأجنبية:

-Carver, C. & Biehler,M.(1994).Incorporating Multimedia and Hypertex Documents in an Undergraduate Curriculm Proceedings of the (1994), IEEE/ ASEE Frontiers in Education conference, 87-92.

- Eltsworth,Jemes(1997).Curricular Integration of Tth world wide web,Teach trends for leaders in Education and Traning ,washington ,D.C,Vol.42,(2)pp.24.

- Ford, Nigel and Miller, Dave (1997).Gender Differences in Internet perceptions and use Aslib proceedings, v.98,7/8.(Jul-Aug. 1997).